

عن ذلك وكان يعجل في كلامه فقال الوالي اني يقول  
 هذا الاخير ووضع رجله في ركاب فرسه فنسبت فيه  
 ولم يقبل ان يحرك احدى رجله فاعتذر الى السيد ورد ما  
 اخذه اليه ولم يبلغ ذلك الشيخ الا امام عبد الله باعلو بكامه  
 على فعله وحذر ان يعود الى مثل فعله ولم يزل على ذلك الى  
 ان ان اوان الامر المحقور فتوفاه الى القوم تعده الله  
 برحمته واسكنه فسيح جنه **محمد بن عبد الله بن احمد**  
 ابن احمد بن ابي بكر بن حسن بن علي بن جل الدليل محمد بن حسن  
 استبرك سلفه بالفصن وقله لقب به لما اتصف به  
 من ان اجاب والميل الى الاقارب والاجانب صاحب  
 الفضل واليعين والدين المتين والزهدي والورع والصلح  
 وغيرها من الصفات التي ظهر عليه زهرها ولاح تمسك  
 بالاسباب القوية هذا التقوي وقام منها بما لا يطيقه  
 غيره ولا تقوى ولا تدبير وشاها وحفظ القرآن  
 وغيره كالحزبية والعقيدة والاربعين النورية وصح  
 جماعة من اكابر الصوفية واستغل بالفقه حتى حصل  
 منه طرافلما وازنم العارف بالله تعالى عبد الله بن سالم  
 صاحب خيلة ملازمة تامة وعول عليه في امور الخاصة  
 والعامية وحبر في احواله على منواله غير متعرض الى غير  
 وسار على منهج منهاج الطريق الوافع احسن سبب  
 حتى خرج به في تلك الساعة وادخله في عداد اجماعه  
 وكان

في الفقه  
 المؤلف

وكان له ذكاي سحر الابواب وفكر يفتح به ما استخلق على  
 غير هذه الابواب ولزم الجد في العلم والعبادة ليلا ونهارا  
 فلم يكن ليملك المال السه لتافهته جارا وشكرت له  
 السمع اليها اقل الادبار دخر خربت له لادج البشائر  
 ونصت للنهائي الاشائير فانقشع عن سما قلبه  
 رين الحجاب وظل له ما لم يكن له في حشا فحصل له جذية  
 ادهست عقله ولبه وعينيه احساسه **وطلب** ما  
 فاعتق به شيخه السيد عبد الله واصل عليه غايته  
 الاقبال ورد ما مضى من فعله الى الاستقبال ورجع الى  
 حاله القديم وعاد له ما تعود من الله والجسم **وكان**  
 رحمه الله تعالى قاضيا من الدنيا **الكفاف** متقشعا  
 لا يتدبر غير نوب العفاف حافظا لسانه مقبلا على شانه  
 وقد نفسه على الاستقامة وقصرها ولوساء العاد  
 ان يحصر كلمة لحصرها وكان لا يخاف في الحق لوجه **لا**  
 ولا يخشى بطشه ظالم وكان يحجب الزمان فانه يراه في  
 غاية من التضاف والمخوف بحيث يقضي عليه بلجوه  
 فاذا خاطبه وحده حسن المذاكرة فله الى حاضر  
 ارق من النسيم نفسا واعذب ما في الكروب **لحسا**  
 وكنت صحبة مدة مديدة وحصل لي منه فوائد عديدة  
 ولم يزل معا ملائكة تعالى بمحض الاخلاص ولزم ما هو  
 سبب النجاة والخلاص الى ان ذكر الي ماواه وديع الداعي

